(أشتغلات الاغنية الشعبية العراقية وأثرها في الموسيقي)

(Iraqi folk song and its musical impact)

م.م. مها فضيل حنتوش

M.M. Maha Fadil Hantoush

جامعة البصرة /كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون الموسيقية

University of Basra / College of Fine Arts/ Department of Musical Arts

(07509470171)

https://orcid.org/0009-0000-2465-8905 **maha.fadeel@uobasrah.edu.iq**

الكلمات المفتاحية : الاشتغالات / الاغنية / الأثر

Keywords: works / song/impact

الملخص:

الموسيقى بكل ما تحمل من جماليات تعبيراً واثرها الواضح في النفس بعمق كونها تقوم بتحريك المشاعر والوجدان فقد نشأة الموسيقى مع الحياة ببداية الخليقة، ومن المعروف ان للموسيقى دور مهم في جميع المجتمعات وهي احد اوجه الحضارة لأي امه او شعب, فمن هنا حدد الباحث مشكلة البحث وصاغتها في السؤال الاتي : هي اشتغالات الاغنية الشعبية العراقية؟ ومن ثم تعرض الباحث الى هدف البحث واهميته وتحديد المصطلحات في الفصل الاول اما في الفصل الثاني فقد انقسم الى مبحثين الاول تحدث الباحث من خلاله عن الأغنية الشعبية ومراحل تطورها اما المبحث الثاني **اشتغالات الموسيقى الشعبية العراقية ,** مع ذكر الدراسات السابقة و اهم ما اسفر عنه الاطار النظري .
في الفصل الثالث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتحليل جزء من الأغاني الشعبية, اما في الفصل الرابع خرج الباحث بنتائج واستنتاجات وبدورها كتبت مقترحات وتوصيات مع ذكر المصادر والمراجع.

Abstract:

Music, with all its expressive aesthetics and its clear impact on the soul deeply, as it moves feelings and conscience, has emerged with life at the beginning of creation, and it is known that music has an important role in all societies and is one of the aspects of civilization for any nation or people, hence the researcher identified the research problem and formulated it in the following question: What are the functions of the Iraqi folk song? Then the researcher addressed the goal of the research and its importance and defined the terms in the first chapter As for the second chapter, it was divided into two sections, the first of which the researcher talked about the folk song and the stages of its development, while the second section deals with the functions of Iraqi folk musicWith mention of previous studies and the most important results of the theoretical framework In the third chapter, the researcher adopted the descriptive analytical approach and analyzed part of the folk songs As for the fourth chapter, the researcher came out with results and conclusions, and in turn, proposals and recommendations were written with mention of sources and references.

الفصل الأول : (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث:

الموسيقى بكل ما تحمل من جماليات تعبيراً واثرها الواضح في النفس بعمق كونها تقوم بتحريك المشاعر والوجدان فقد نشأة الموسيقى مع الحياة ببداية الخليقة، ومن المعروف ان للموسيقى دور مهم في جميع المجتمعات وهي احد اوجه الحضارة لأي امه او شعب, وانها تعكس اصالة واخلاق الشعوب وعواطفهم من قضايا العصر الذي تعيشه , وقد تنوعت الموسيقى واستخداماتها من حيث طبيعتها و وظيفتها الاجتماعية او الدينية او الجمالية وحتى الطقسية، حيث تلعب دور في المناسبات الدينية والدنيوية واخذت تتطور تبعا لفلسفة العصر التي توجد فيه، وتبقي الأغاني والموسيقي بأنواعها المتعددة، وألوانها المتباينة صورة معبرة عن ثقافات الشعوب، وتعكس تطورهم وتعبر عن أحاسيسهم، وطموحاتهم، وكذلك مشاكلهم خلال فترات زمنية مختلفة ، ومن هنا نشأت الاغنية الشعبية حيث كانت المحاولات الاولى في مجال جمع ودراسة الاغنية الشعبية قد بدأت في انكلترا لجمع الشعر الغنائي القديم، ان الاغنية الشعبية هي الاغنية التي تعبر بصدق عن الواقع الاجتماعي، وعن انفعالات الافراد بمواقف واحداث معينة ومشاعرهم نتيجة الضغوط الاجتماعية، وهي صوت الشعب ومرآة لمشاكلهم وافراحهم، ولطالما شكّلت الأغنية الشعبية العراقية محطة إبداعية مهمة من تاريخ العراق الفني، وتحولت إلى إيقونة ورمز جمالي، فيتساءل الباحث ما هي اشتغالات الاغنية الشعبية العراقية؟ ولضرورة هذه المرحلة في تاريخ الموسيقى العراقية ، وبالنظر لما يشكله الموضوع من أهمية وجد الباحث الاسباب الكافية للدراسة في بحثه الموسوم... **(الاغنية الشعبية العراقية/ دراسة تحليلية)**

أهمية البحث:

١- يفيد الدارسين في مجال الموسيقى وذلك من خلال تسليط الضوء اشتغالات الموسيقى الشعبية الحية والاغنية الشعبية العراقية.

٢- اضافة نوعية للمكتبة الموسيقية في مجال البحث العلمي.

٣- يفيد المهتمين في الموسيقى والاغنية العراقية.

هدف البحث:

الكشف عن اشتغالات الموسيقى الشعبية الحية / انموذجاً الاغنية الشعبية العراقية.

حدود البحث :

١- الحدود الزمانية :١٩٤٠ – ١٩٧٠.

٢- الحدود المكانية : العراق .

٣- الحدود الموضوعية : الاغنية الشعبية .

تعريف المصطلحات:

الاغنية الشعبية

اصطلاحا: الأغنية الشعبية هي تلك الاغنية التي ترتبط بمكان وبيئة وجماعة ما من البشر مثال ذلك اهل الريف اهل الصحراء وهكذا ومن امثلة تلك الأغاني أغاني دورة الحياة (الميلاد ومراحله والزواج ومراحله والختان – الموت، وكذلك أغاني السمر والمناسبات كالأعياد وأغاني العمل مثل أغانى الصيد والحصاد، تلك الانواع من الاغاني نجدها جماعية الإبداع سواء الكلمات أو اللحن او الأداء، بالطبيعة كان لها مبدع أصلي ولكن سعة انتشارها كانت أكبر من مبدعها نفسه فظلت الأغنية وذهب المؤلف طي النسيان (صلاح، ٢٠٠٩، صفحة ٨٩).

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الأول/ الاغنية الشعبية :

تعد الأغنية الشعبية جزء من التراث الحضاري حيث انها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان وهذا ما وجدناه منذ القدم اذ انها "ظهرت تلبية لاحتياجاته الحياتية والنفسية والفسيولوجية ولم تظهر بهدف الإستماع أو الترفيه فقط (رائد عزيز ميخا، ٢٠٠٣، صفحة ١٢) وتتعد الصور في الأغنية الشعبية بين مسموع ومرئي، ويبدو واضحاً في أهازيج ومناغاة الأم لرضيعها، وحكاوي الاجداد للأحفاد، والاناشيد الحماسية التدريبية الرياضية والعسكرية والملاحم والقصص، وجميع ما يغنى به من غناء تراثي، لا يداع به مؤالف او ملحن، يشجي أذن الجميع، ويحرك المشاعر مسموعا، "ونشأت الاغنية بوصفها منتج فني عبر محاولات عفوية واخرى اكثر انتظاما و ادراكا من حين الآخر، بدأت تظهر اشكال غنائية مختلفة تقدم وظيفه ودور معين في الحياة العامة أنتجت اساليب موسيقية وغنائية متنوعة، ويعرف الدارسون ان الاغنية ترتبط بشكل مباشر بالحياة اليومية لأي مجتمع، وبالتالي تنتج مواضيعها الجمالية، "ينبغي ان نشير أولا ان ايه اغنية مرتبطة اوثق الارتباط بالعادات والتقاليد والسلوك والموضوعات الاجتماعية تعبر عنها وتؤكد القيم التي يحباها الناس، لأنها نتاج شعوري وليد الحاجة الجمالية تضيع فيها آثار الرواسب القديمة، وتترجم علاقات الناس وتناقضات الاحداث التي تمر بها، لذلك فهي انعكاس لواقع اجتماعي وثقافي في مرحلة ما (جعفر، ١٩٧٥م، صفحة ٣٥).

والتواجد الحضاري للاغنية الشعبية تم من خلال التناقل والتداول الجمعي، "كانت المحاولات الاولى في مجال جمع ودراسة الاغنية الشعبية قد بدأت في انكلترا لجمع الشعر الغنائي القديم، حيث قام (ماك فرسون) سنة (١٦٧٠م)، بجمع مقتطفات من الاغاني القديمة والتعليق عليها، وظلت هذه المحاولة تؤذن ببداية جادة مماثلة يقوم بها باحثون آخرون، فكانت مبادرة الشاعر الاماني (هاردر) سنة (١٧٧٨م)، في كتابة (اصوات الشعوب في الاغاني)، احدى المحاولات المهمة في جمع الاغاني التي تعكس صورة الشعب الاماني ، وفي عام (١٧٩٠م)، قام العالم الروسي (نبراش) بجمع و دراسة الاغاني الروسية التي تمثل واقع الشعب الروسي (جعفر، ١٩٧٥م، صفحة ٣٥) ويرى الباحث ان الاغنية الشعبية هي الاغنية التي تصف وتعبر بصدق عن واقع المجتمع، وعن انفعالات الافراد بمواقف واحداث معينة ومشاعرهم نتيجة الضغوط الاجتماعية، "ولذلك يمكن توصيفها بانها عملية تعويض تتم لا شعوريا لتعيد للنفس توازنها ولا تدع مجالا للاضطراب وهي أيضا محال للتعبير عن الاحاسيس المختلفة من فرح او حزن وغيرها، "تحتل الاغنية الشعبية مكانا بارزا في الفولكلور في كل البلاد، ولعل ارتباطها بالمناسبات العامة والخاصة التي يحتفل بها المجتمع ، ومسايرتها لتطور حياة الفرد المجتمع الشعبي، كان له الاخر الاكبر في ازدهارها وانتشارها واحتفاظ المجتمع بها ، وترديده لها كلما دعت الحاجه الى ذلك، او كلما كانت هناك مناسبات يمكن ان تساهم الاغنية الشعبية فيها بدور فعال (الدويك ، ١٩٩٠م، صفحة ١٢٢) ونجد ان اسلوب التعبير في الاغنية الشعبية بسيطة من السهل حفظه وتناقله وصادقة "وليست الاغنية الشعبية تعبيرا ذاتيا بعيدا عن واقع الحياة الاجتماعية ومنعزلا عنه بل انها ترتبط بأعماق افكار الانسان وعاداته وتقاليده ونظرته الى الحياة تتحدث عن علاقته بالأرض والناس والحبيبة بشكل تلقائي ابرز ظواهر ببساطه الاسلوب ورهافة المعنى وصدق التعبير وطراوة الأداء (جعفر، ١٩٧٥م، صفحة ٢٥)ومع مرور الزمن تتطور هذه الاساليب التلقائية والعفوية في الاغنية الشعبية, حيث "استمر الاهتمام بها وبدراستها ينمو ويتزايد يوماً بعد يوم، وتلعب المناسبة التي تودى فيها الاغنية الشعبية دورا أساسيا في صياغة اللحن ونباء النص الشعري "ان الاغنية الشعبية تتداخل فيها الكلمات مع الحدث واللحن، نغما وإيقاعيا مع مناسبة الاداء ومظاهر الابداع الاخرى من ممارسة عمل او رقص او ازياء وعادات وتقاليد وطقوس ومعتقدات (صفوت ، ١٠٨٦، صفحة ١٣١).

وتوضح لنا ان الاغنية الشعبية لون من الوان التعبير الشعبي مما يفصح لنا عن الوان اخرى من الألوان الشعبية الفنية مثل الألعاب او القصص الشعبية او الموروثات وغيرها، لكن للأغنية الشعبية مواصفاتها الخاصة التي لابد من تحديدها بدقة لتمييز عن كل الفنون الشعبية الاخرى "ونجد ان من نسب الاغنية الشعبية الى العرب كأمة ذات جذور حضارية عميقة وربما الألحان العلمية دقة هذا النسب ذات يوم، وقولهم فاما الاغنية الشعبية في نهاية المطاف وفي بداية الاغنية عربية قائمة على السلالم الموسيقية العربية ولا اثر فيها لغير هذه السلالم العربية وحتى السلالم الموسيقية التي كانت

معروفة في مصر قبل العرب كما السلالم الفرعونية مثلا لم يبقى لها في الموسيقى المصرية ادنى اخر (النجمي ، ١٩٧٢، صفحة ٣٦) يرى الباحث ان هناك اغاني شعبية غير عربية ايضا في جميع انحاء العالم وان هناك حضارات عريقة مثل الحضارة الاغريقية والرومانية والهندية والصينية وسواها، ولم يتم تحديد اصل عربي للأغنية الشعبية على حسب علم الباحث, وكما يشير دكتور احمد مرسي في كتابة الاغنية الشعبية لبعض التساؤلات التي قد نصادقها عند دراسة هذا النوع من الغناء، "مثل شيوعها بين الناس، وهل ذلك وحدة كافي لتصنيفها كأغنية شعبية، "انتقالها عن طريق الرواية الشفهية قد اوجد نصوصا عديدة للأغنية ذاتها، ذلك ان اللحن يدخل هنا كعامل مساعد يذلل كثيرا من العقبات التي تصادق الأغنية اثناء انتشارها، كما انها اكثر محافظة من غيرها على الاسلوب الموسيقي الذي تستخدمه (مرسي، الصفحات ١٣-١٤) كما انها تؤثر وتتأثر بما هو لها من وعي وثقافه "فهي تأخذ من الحان الشعبية ، وفي ذلك يقول (كراب) ولعل نغمة دارجة تضاف الى الحن متقن مثقف، ربما تزحف الحان مثقفة على الحان الشعبية

(شمس الدين، ٢٠٠٨م، .، صفحة ٥٦)، حيث ان من خصائصها هو قدرتها على التواصل او مرونتها وقابليتها على اعادة خلقها وانتاجها بشكل جديد، تتنوع الاغنية الشعبية بحسب وظيفتها التي تؤديها ومدى ارتباطها بالمجتمع "فقد ارتبطت الاغنية الشعبية بالمناسبات الدينية والدنيوية حيث اصبحت جزءا مكملا لباقي الفنون التي اعتمدت عليها في توصيل ذلك المعنى الاجتماعي والحسي العاطفي من خلال ما تشيره من شجون وعاطفه، فنجدها في القرى قد اكتبت مادتها من الأهازيج وغيرها، اما على صعيد المدينة فمادتها من الغناء الديني في التكايا والغناء الديني كالتوشيحات والترتيلات، حيث انها تظهر بكلا النوعين الديني والدنيوي بنفس الشكل واللحن والايقاع ولكن بغير كلمات دينية او دنيوية (زلزلة ، ٢٠١٨م، صفحة ١٠٠) كما في أغنية (زوروني كل سنة مرة او فوك النخل فوك) يتضح ان بناء الأغنية الشعبية وبنائها يأتي وفقآ لواقع انساني معاش له مباشر على حياة الناس وعلى مزاجهم النفسي وبنيتهم الاجتماعية والاقليمية كما انها تعكس الجذور العميقة الصلة بين الانسان وبيئة ومعتقداته وطقوسه ، ولو حاولنا الاستعانة بالتاريخ العربي الاسلامي للكشف عن جذور الأغنية الشعبية، "فنجد ان من اقدم النصوص العربية الشعبية للأغنية التي استقبل بها الانصار في المدينة المنورة الرسول(ص) حينما انى اليهم مع المهاجرين، اذا استقبلوه بالدفوف يضربون عليها ويغنون طلع البدر علينا من ثبات الوداع (صفوت ، ١٠٨٦، صفحة ١٣٩) وتعكس هذه الأغنية روح الفرح والبهجة التي غمرت نفوس المسلمين آنذاك وعبروا عن فرحتهم بالغناء البسيط الغير معقد الحن، وهكذا يكون لهذه الأغنية غرضا مهما هو سعادتهم بسلامة الرسول (ص) تكمن وظيفة الاغنية الشعبية ليس فقط الامتاع والتسلية والحب بل كانت ذات وظائف اجتماعية كبيرة لعل في مقدمتها تربية الذوق وتنمية الحس الجمالي وتنشيط الخيال وغرس القيم والمثل والخصال الطيبة بين الناس، فلو تأملنا بعض الاغاني الشعبية العراقية نجدها تتحدث عن الاحساس بالجمال وتنمية الذوق مثل اغنية (عمي

يبياع الورد، واغنية ريحة الورد ولون العنبر) وكذلك الاغنية الشعبية المصرية (الورد جميل، كما ان هناك الاغاني الشعبية التي من وظائفها اثارة الحماس والثورة مثل الاغنية الشعبية العراقية (شدوها الهمه شدوها) وغيرها تتميز الحان الاغنية الشعبية عموما بالبساطة وتتنوع هذه الحان تبعا لموضوع الاغنية وكما اسلفنا ان هناك أغراضا معينة للأغنية الشعبية فلابد من ان تختلف الالحان تبعا للأغراض المرجوة منها وقد يكون للحن شعبي مستوى رفيعا لدى سامعيه وربما يرقى الى مستوى الغناء الرصين المتقن، فقد غنى كبار المطربين والملحنين الحانا شعبية وهنا يبدو واضحا ان اللحن في غناء النهم يكون بسيطا مبينا على اساس الصوت الاحادي، واما عن الالوان الغنائية الشعبية الاخرى في دولة الخليج العربي وفي دولة الكويت بشكل خاص فهناك (السامري) وهو ايقاع شائع في دول الخليج العربي وقد صار شكلا من الغناء الشعبي المهم في دول الخليج العربي الاخرى، "فـ السامري هو نوع من الاغاني الشعبية في الكويت ويأخذ اسمة من الايقاع الملحن به وهو ايقاع السامري ولهذه الاغنية اسلوب خاص في التأليف والاداء الذي يعرف به الغناء الشعبي في الكويت (الكاظمي ، ١٩٨٧، صفحة ٧٢).

ألوان الغناء العراقي الشعبي :

تتعدد أنواع وألوان الأغنية الشعبية بتعدد مناسباتها، وتختلف أشكالها باختلاف الإطار الذي تعيش فيه ، كما تختلف خصائصها باختلاف عناصرها فردياً كان أم جماعياً، وكذلك تبعاً لأسلوبها وألحانها وتأثرها بالمحيط الذي نشأت فيه والظروف البيئية التي يعيش فيه الفنان العراقي و ، يعد الغناء الشعبي روح الشعب نفسه فأن تعدد أطياف الشعب العراقي وجغرافية العراق قد نوعت وشكّلت ألواناً غنائية عديدة فمن أهم ألوان الغناء العراقي الشعبي :

١- **المقام العراقي :** عرف غناء المقام في مدن بغداد، الموصل، كركوك والبصرة ولكن في حدود ضيقة وليس مثل الأفاق الواسعة التي عرف بها المقام في بغداد ألتي كانت مصدر نشأته وغنائه وتطوره عبر الأجيال، "اذ ان المقام هو غناء مديني حضري أي غناء أهل المدينة وليس الريف، وقد سمي بالمقام العراقي لأنه تميز واشتهر في العراق وفق الأسلوب الذي عرف به, وكذلك لأن مفهوم المقام موسيقيا في العراق يختلف عن مفهومه موسيقيا في البلدان الأخرى، ففي العراق تعني واحدة من مجموعة المقامات العراقية بينما في البلدان الأخرى تعني النغم وكلمة مقام تعني موطىء القدَم وكذلك تعني المنزلة والمكانة الرفيعة في اللهجة البغدادية الأصيلة، كما أن المقام ليست دائرة مغلقة بل حلقة مفتوحة يمكن بواسطتها تطوير واضافة مقامات جديدة كما فعل الاستاذ المرحوم محمد القبانجي (كمر، ١٩٩٩، صفحة ١٩) أن المعنيين من موسيقيين وقراء وخبراء تمكنوا من تأطير المقام العراقي وفق مكونات هيكلية مقننة ومن خلال هذه

المكونات الهيكلية المحددة تمت المحافظة على المقام والعناية به، وهذه المكونات الهيكلية والركائز الأساسية في بنية المقام العراقي هي خمسة مكونات هي (التحرير – القطع والاوصال – الجلسة – الميانة – التسليم).

٢- **المونولوج :** يعد المنولوج من القوالب الغنائية العربية الحديثة , وفنا من الفنون الشعبية , ولوناً ساخراً من الغناء يخوض في داخل المجتمعات , و يرصد و ينتقد بطريقته الخاصة , اكتسب شعبية كبيره لمحاكاته للواقع والتعبير عن هموم مجتمعه ، شاع المنولوج واصبح فقرة اساسية تقدم في الحفلات العامة و الخاصة و في افلام السينما وعلى المسرح بفضل مجموعة من النجوم تخصصت في هذا النوع من الغناء , حيث اكتسب هذا اللون من الغناء جمهورا عريضاً ينتظر فقرته في الحفلات و بشوق كبير لما تمتع به من خفه في الكلمات و اللحن و جماهيرية موضوعاته , واصبح كالكاريكاتير في وسط القوالب الغنائية التقليدية , وجذب مجموعة من الملحنين بما فيهم محمد عبد الوهاب (عبد المنعم، ٢٠٠٨، صفحة ٤٥) ومنذ العشرينات كانت هناك إشارات واضحة لشيوع المونولوج في العراق وانتقاداته اللاذعة في الشعر العراقي الشعبي والفصيح وطوّع بعض منه للغناء مثل الشاعر الشعبي عبود الكرخي، وكذلك أدت فرق المربعات البغدادية تحديداً تلك الأغاني الشعبية التي يتبارى مؤدوها بقدراتهم على أداء موضوعات اجتماعية ساخرة تثير ضحك الجمهور في المقاهي والأفراح البغدادية وهي مسجلة وبعض منها مصور تلفزيونيا ومن أشهر هؤلاء مطرب المربع البغدادي فاضل رشيد وأول من أدى وأجاد غناء المونولوج وتخصص به في العراق هو الفنان عزيز علي ومن بعده علي الدبو وحسين علي وقد كانت طروحاتهم حول القضايا الاجتماعية لذلك فالمونولوج اقرب للطقطوقة من ناحية النظم والبناء اللحني لكن أغراضه هي عبارة عن نقد اجتماعي (مشاري، ٢٠٢٥، صفحة ١٩).

٣- **الذكر (الطريقة الصوفية):** صله ذكر الله تعالى ، وهو يجمع بين قراءة القرآن المجود والمدائح النبوية بإسلوب الأغنية أو الموشح الشرقي ، وتتوالى نصوصه بترتيبات مختلفة بحسب الطريقة الصوفية التي تؤديه ، وقد تشارك في الذكر بعض الآلات الموسيقية الإيقاعية كالدف والمزهر والطبل ، وكذلك الناي عند بعضهم ، وقد يأخذ قالب المقام العراقي ، وهناك أقسام مهمة للذكر (الذكر القادري ، الذكر الرفاعي ، وأخيرا الذكر المصري) (سمير خوراني).

٤- **الاهزوجة :** او ما يسمى باللهجة الدارجة (الهوسة الشعبية), والهوسة هي لون من ألوان الغناء الشعبي يرافقه في الغالب رقص جماعي وهي مشتقه من (الهوس) دلالة على كونها تثير الحماس لدى سامعها ، وتتميز بالإيجاز والسهولة والسرعة ، وهي من بحر الخبب والذي هو من أبحر الشعر العربي وتأتي أما مطلقة أي لازمة الأهزوجة فقط أو مقيدة أي تسبقها أبيات ثلاثة أو أكثر وتنظم على وزن التجليبة أو الموشح أو الدارمي، وان توظيف الأهزوجة لا يقتصر فقط على موضوعات القتال في ساحات المعارك والنزاعات الحادة، بل يتعداها إلى مواضيع شتى أبرزها ساحات العمل

والمناسبات الاجتماعية (العباس، ١٩٩٨، صفحة ٣٥٨) والهوسة أو الأهزوجة هي غناء يغنيه رجل واحد يعيد مستهله جميع السامعين من حوله ويكون الغناء خفيف الوزن وينشدونه لحمل الناس على الحماسة لأمر فيه فائدة الجميع (الكرملي، ١٩٩٩ ، صفحة ١٥٢) نموذج من الهوسات الشعبية في المراجل والشهامة والقوة :

من نحجي واحد طبعنه وما يصير أثنين

وحجينه من نوجهه عدل مو وجهين

الملعب من نطبه يخله من الحبلين

الواحد واحد عدنه ثابت ما هو أثنين

مر بينه

المبحث الثاني / اشتغالات الموسيقى الشعبية العراقية :

يعتبر العراق من البلدان الغنية ب الموروث الشعبي وهو جزء مهم من هويته الثقافية والتاريخية ولهذا الموروث تأثير واضح في حياة مجتمع العراق الداخلي وانه إبداع لنمط الحياة التي يعيشها إبن العراق منذ ولادته, "حيث يتفاعل بشكل يومي مع ما يحدث في المجتمع ويتم صياغة تعابيره ووجهة نظره لما يحدث وذلك من خلال الأغاني الشعبية والأمثال الشعبية والشعر الشعبي ومن المؤكد إن هذا النشاط يوثق أمجاد الوطن في نفوس المواطنين ويزيد لديهم الحس الوطني وبالتالي يزداد ولائهم وانتمائهم لوطنهم (مشاري، ٢٠٢٥، صفحة ٣٥)وإن السمة الأبرز في الأغنية الشعبية العراقية هو تعدد مواضيع الأغاني الشعبية في العراق بسبب تعدد المناخات ومناطق العراق البيئية المختلفة حيث يتضح أثر البيئة والطبيعة التكوينية في بناء الفن والفنان الفطري وتأثير بيئته علية بشكل مباشر.

مميزات الاغنية الشعبية :

١- أنها تتصف بمجهولية هويتها شعراً ولحناً وتداولها بين المغنين قديماً وحديثاً ، وتنتقل عن طريق الرواية الشفهية حيث لا يوجد لها نص شعري أو موسيقى مدونة مما قد يؤدي إلى وجود نصوص عديدة للأغنية ذاتها في إطار المجتمع الواحد ومن ثم تبلغ أوج إزدهارها في المجتمعات الشعبية ، ومن ثم تتميز بان لها أكثر من شكل وإنها واسعة الانتشار ذلك إن اللحن يدخل هنا كعامل مساعد يذلل كثيراً من العقبات ويزيل الكثير من الحواجز التي قد تصادف الأغنية أثناء انتشارها.

٢- الشيوع والإنتشار.

٣- أكثر محافظة على الأسلوب الموسيقي الذي تستخدمه بالقياس إلى غيرها من الأغاني .

٤- – يمكن إضفاء صفة الشعبية على أغنية أبدعها فرد من أفراد الشعب ثم ذابت في التراث الشعبي الشفاهي للمجتمع ، ثم تبنى الشعب إبداعه وقد يعدل أو يغير فيه ومن ثم تنسب إلى الشعب ، وينسى مؤلفها المبدع الأصلي تماماً .

٥- أستمرار الأغنية الشعبية يعود إلى المجتمع نفسه طالما كانت المناسبات والأفراح وغيرها موجودة (عرنبطة، ١٩٦٨، صفحة ٣٢).

انواع الاغنية الشعبية العراقية

تحتل الأغنية الشعبية مكانة هامة بين الأغاني العراقية وهي توصف ببساطة لحنها وشكلها البنائي، وتستقي موضوعاتها من حياة الشعب وتقاليده وتجاربه المختلفة، وتؤدى هذه الأغاني عادة باللهجة العامية، ولا يعرف ملحنها أو مؤلف كلماتها، ويتداولها الناس كما هي أو يبد لون في كلماتها أو يضيفون إليها أو يعد لون في لحنها بحسب الذوق والبيئة التي تواجدت فيها، وهي لذلك متنوعة تنوع المناسبات والأمصار، ولكل منطقة لهجة خاصة وموسيقى تناسبها ، ويمكن تصنيف الأغاني العراقية الشعبية الشائعة في أنواع رئيسية كالتالي:

١- **الغناء البدوي:** ويعود باصوله الى العصر الجاهلي، ومن انواعه (السامر – الحداء – الهجيني – المعيد – التراويد (العباس، ١٩٩٨، صفحة ٣٣٣).

٢- **الاغاني القروية** : وهي ذات لحن أعقد من البدوية ، وفيه بعض التزيينات، وتدفق إيقاعي، وله شكل بنائي يساير الأشعار المغناة ويختلف باختلاف القوافي، وتتنوع موضوعات الأغاني القروية كأغاني الدبكة والرقص والعمل والحصاد والدراس والقطاف والرعي والطحن ، كما تأخذ أغاني الحب قسطاً وافراً من الأغاني القروية، وتستعمل هذه الأغاني مقامات متنوعة (سمير خوراني).

٣- **اغاني المدينة** : هي الأغاني الأكثر ترفاً من النوعين السابقين ، وفيها تفنن وصنعة ، ومنها أغاني الأعراس والأفراح ، والأحزان والأتراح ، وفي المدن الساحلية تنتشر أغاني البحر وصيد السمك وصنّاع السفن والقوارب الشراعية الخشبية الذين يقومون بالطرق على الخشب والغناء كتسلية عن هموم التعب والاستراحة من العمل، ذلك تشتمل الأغاني الشعبية على ما يغنيه الأطفال عند لعبهم وما تغنيه النساء لأطفالهن كأغاني المهد (سمير خوراني).

ابرز فناني الاغنية الشعبية العراقية

١- **محمد القبانجي** : محمد القبانجي كان واحداً من الفنانين الذين نالوا مجموعة من الألقاب التي استحقها بجدارة ومنها مطرب العراق الأول وغريد الرافدين وشيخ المقام العراقي، ١٩٠١ "هو التاريخ الأقرب لميلاد القبانجي حسب معظم المصادر التي ترجح ذلك، في محلة سوق الغزل ببغداد نشأ وتربى في أسرة متوسطة الدخل في كنف والده عبد الرزاق

القبانجي بالإضافة لعمله بمهنة العائلة كان يقرأ المقام العراقي في حضرة الأهل و الأصدقاء ، من الأب تعلم محمد أصول المقام العراقي، و في خان الشبندر بالشورجة أخذ يتردد يومياً على مقهى طبيعة رواده من المطربين والموسيقيين المشاهير في بغداد أمثال رشيدالقندرجي ومحمود الخياط و سيد ولي (عساف، ٢٠١٨، صفحة ٣٣).

اعتاد و لفترة طويلة أن يزاول مهنة والده و اجداده التي أصبحت كنية العائلة وهي ال (قبانجي) نسبة الى القبان او الميزان، وظيفته أن يزن ويكيل المنتجات والمحاصيل بالأمانة و الدقة التي عُرِفَ بهما، حظي القبانجي بمجموعة من الأوسمة والميداليات والجوائز تكريماً لما قدمه من إسهامات في مجال الموسيقى والغناء ومنها "وسام الرافدين عام ١٩٥٣، وسام الكومندوز ١٩٦٧، الميدالية التكريمية لرواد الفن ١٩٧٦، وسام المجلس الدولي للموسيقى، وسام اليونسكو ١٩٧٩، و خصصت وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٧٨ جائزة القبانجي لقرَاء المقام العراقي الشباب، ويعتبر اول مطرب عراقي يطلق اسمه على جائزة (عساف، ٢٠١٨، صفحة ٣٤)، في واحدة من التسجيلات الموجودة على مواقع النت يوجد تسجيل للأذان بصوت القبانجي وتوافق ذلك عندما افتتح المسجد الذي بناه من امواله الخاصة وأطلق عليه اسمه: مسجد محمد القبانجي، في عام ١٩٦٩ قرر اعتزال الغناء باستثناء الجلسات الخاصة التي تجمعه بالأصدقاء.

٢- **الملحن صالح الكويتي:** (١٩٠٨ -١٩٨٦) ملحن وموسيقي من يهود العراق ولد في الكويت سنة ١٩٠٨م من أصل عراقي تعلم الموسيقى على يد الفنان الكويتي خالد البكر وأصبح صالح ماهراً بالعزف على آلة الكمان وقد وضع ألحانا خالدة لمعظم مطربي العراق وكما وضع الكثير من المقدمات واللزم الموسيقية العراقية ، حيث قدم صالح العديد من الألحان لمعظم المغنّيات والمغنّين المعاصرين، له وظهرت المغنّيات العراقيات الأوليات اللواتي أشتركن في الغناء مع الرجال في الملاهي بعد أن كان الغناء مقتصراً على الرجال (البياتي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٩).

٣- **المطرب داخل حسن** : داخل حسن علي الغزاوي مطرب عراقي ريفي، ولد في (قرية دار الشط) التابعة لقضاء الشطرة (قرب الناصرية) عام ١٩٠٩، كان يمتاز صوته بحنجرة قوية ونفس طويل وكذلك كان يملك بحة في صوته ميزته عن جميع أقرانه من مطربي الريف، بدأ الغناء عندما كان يخرج لرعي ابقار عائلته وهو في سن الـ(٨) سنوات، وفي عمر الـ(١٢) أخذ يتردد مع أخيه الأكبر إلى القرية المجاورة لقريته وهي قرية (السادة العبد الصاحب) والتي كانت تعج بالغناء ليل ونهار بواسطة مطرب القرية (محبوب العبد) وكان داخل حسن يحضر هذا الغناء وكذلك حضيري أبو عزيز بنفس الوقت ، و عندما بلغ داخل حسن سن الرشد اخذ يرافق محبوب إلى مدينة الشطرة يغني في حفلاته وتعلم منه الكثير من أصول الغناء الريفي وأطواره المختلفة (الربيعي، ٢٠١٧، صفحة ٥٥).

وفي عام ١٩٢٧ في زمن الملك فيصل الأول كان داخل حسن "حالته المعيشية على كد الحال". في هذا العام افتتح التطوع إلى الشرطة العراقية من أبناء المحافظات, فقدم داخل حسن وصديقه ناصر حكيم إلى الشرطة كمتطوعين فيها.

ونسبا إلـى سرية الخيالـة لان الخيـل كانـت آنـذاك الوسيلة الرئيسـة للنقل. وعملهـم يتضـمن تبليـغ المتهمين أو المطلوب حضورهم إلى المحاكم او مراكز الشرطة وغيرها , فيذهبون على الخيل للتبليغ (الربيعي، ٢٠١٧، صفحة ٥٧).

٤- **المطرب نـاظم الغزالـي :** ولد نـاظم الغزالي عام ١٩٢١ في أسرة فقيرة فـابوه فقير مكافح وامـه كفيفه البصر وقد كفله في صغره عمه حت أكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة واتبعها في معهد الفنون الجميلة قسم المسرح بإشراف الفنان حقي الشبلي الذي احتضنه خلال دراسته في المعهد ولكن الظروف القاسية التي كان يعاني منها الغزالي أضطرته الى ترك الدراسة والعمل في مشروع الطحين في العاصمة في أوائل الأربعينيات (غلوم، ٢٠١٧، صفحة ٩٩)،بشقّ الانفس استطاع ان يكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة في قسم المسرح سنة / ١٩٤٨ وانضم الى فرقة الزبانية التي كان قد أسسها الاستاذ الفنان نوري الراوي (وهو غير التشكيلي نوري الراوي) سنة / ١٩٤٧ وبعد الراوي صار يديرها الفنان الكبير حقي الشبلي ومثّل في عرضين هما " أصحاب العقول و فتح باب المقدس "ولفت انظار متابعي ومتلقي العروض المسرحية حيث كان دوره يتطلب إداء وصلات غنائية خلال تقديم ادواره التمثيلية فأبهر السامعين بما قدمه من تجديد غنائي غير مألوف بسبب تأثره بالموشحات الاندلسية وإضفاء سمات الموشّح وتلوين جماليته في أصناف المقامات وتأثره الواضح بموسيقى جميل بشير الحداثوية المبتكرة لكنه في نفس الوقت أغضب مقلدي المقامات العراقية الصارمين والتقليديين واتهموه بتغريب الاغنية التراثية العراقية واللامبالاة (غلوم، ٢٠١٧، صفحة ١٠١).

٥- **المطربة صديقة الملاية :** صديقة الملاية هي فرجة بنت عباس ثم أطلقت عليها مجالس التعزية النسائية اسم (صديقة) وأضيف لها لقب الملاية، كناية عن الصداح والجهارة المؤثرة القوية التعبير التي كان يتمتع بها صوتها داخل هذه المجالس، امتازت بصوت رنان عميق قوي يعتبر كنزا من الكنوز فيما لو تعهدته بالرعاية والعناية والتربية الفنية المحكمة الصحيحة (محمد الحمامصي).

من الاصوات النسوية البارزة في غناءها العراقي المرحومة صديقة الملاية ، التي استطاعت ان تجد لها مكانا بارزا ومرموقا بين الاصوات التي عاصرتها ، على الرغم من انها خريجة الوسط الشعبي ، الذي كانت طقوسه تنحصر في الافراح والتعازي ، حيث كانت تقام العزاءات والندب في البيوت ، فكان صوت " فرجة بنت عباس" وهذا اسمها الاصيل ينطلق من بيت الى بيت يشدو ليفرح ويبكي في ان واحد. وقد قدر لهذه الفتاة ان تصبح نجمة المسارح، في اواخر ايامها فقدت بصرها ولجات الى الاستجداء في باب شعبة الحسابات في الاذاعة لولا المعونة التي كانت تقدمها الاذاعة اليها (نور عسكر)

الفصل الثالث(إجراءات البحث)

أولاً:- منهج البحث

اتبع الباحث المنهج العلمي في جمع المصادر العلمية الرصينة من الكتب والبحوث والرسائل التي لها صلة وقريبة بالبحث الحالي بالاضافة الى المنهج الوصفي والتحيلي للوصول الى نتائج البحث، واجرى الباحث بعض المقابلات مع بعض الشخصيات التي تمتلك معلومات عن موضوع البحث.

ثانياً:- مجتمع البحث

لأجل تحديد مجتمع البحث أجرى الباحث مسحاً لغرض جمع عدد من اغاني الشعبية العراقية ضمن الحدود الزمنية، وتمكن من جمع (١٠) أغاني، شكلت مجتمع البحث الأصلي.

ت	اسم الاغنية
١	سلم عليه
٢	طالعة من بيت ابوها
٣	على درب اليمرون
٤	جي مالي والي
٥	الافندي
٦	مو مني كل الصوج
٧	تجفي وتصل لعداي
٨	وردة اسكيتها
٩	دزني وافهم مرامي
١٠	يانبعة الريحان

ثالثاً:- عينة البحث

إختيار الباحث اغنيتين بشكل عشوائي، شكلت ٢٠٪ من مجتمع البحث الكُلي، وقامت بالتدوين الموسيقي ، وجاء اختيار النموذج للأسباب الاتية:

١- العمل الاكثر شهرة.
٢- تنطبق علية مواصفات الاغنية الشعبية وهدف البحث.
٣- العمل الاكثر سلاسة.

رابعاً:- مستلزمات البحث

١- لابتوب نوع (Dell) لغرض كتابة البحث.

٢- طابعة ليزرية نوع (Canon 3010)، لطباعة البحث.

٣- مقابلات شخصية.

٤- برنامج Guitar لغرض التدوين الموسيقي.

خامساً:- أداة البحث

قامت الباحث بإعداد نظام معيار تحليلي يتناسب مع هدف البحث ليشمل:

أولاَ:- البناء اللحني

١- المدى الصوتي
٢- المسار النغمي
٣- نغمات الإبتداء والانتهاء والنغمة المركزية
٤- المقامية والأجناس

ثانياَ:- عناصر الجزء الإيقاعي

١- الضرب الإيقاعي
٢- السرعة النسبية

تحليل عينة البحث

النموذج الاول : جي مالي والي

غناء / يوسف عمر

الحان / تراث

جي مالي والي .. بوية اسم الله

متعذبة بدنياي .. يا بابا .. جي مالي والي

حلو المعاني .. بوية اسم الله

علمته يرمي سهام .. يابابا

حلو المعاني .. صد ورماني

بوية اسم الله

لمن تعلم زين .. يا بابا

صد ورماني

يالماردتني ... بويه اسم الله

تكسر جناحي ليش .. يا بابا

جي ما لي والي

التددوين الموسيقي/

ملاحظة : استثنينا من التحليل المقدمة الموسيقية والإعادات والفواصل الموسيقية.

اولاً : البناء اللحني

١- **المدى الصوتي :**

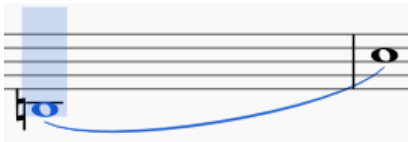

حجم المسافة (تاسعة كبيرة) .

٢- **المسار النغمي :**

٣- **نغمات الإبتداء والانتهاء والنغمة المركزية :**

نغمة الابتداء	نغمة الانتهاء	النغمة المركزية
G 4	C 4	C 4

٤- **المقامية والأجناس :** مقام الأغنية / مقام النهاوند على درجة الدو, مع دخول لجنس الحجاز.

ب- **عناصر الجزء الإيقاعي**

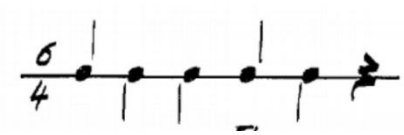

١- **الضرب الإيقاعي :** سنكين سماعي

٢- **السرعة النسبية :** السرعة في المترونوم = ٨٠

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

أولا: نتائج البحث

- ظهر ان المدى الصوتي للنموذج الاول بلغ مسافة تاسعة كبيرة, وللنموذج الثاني رابعة زائدة.
- احتوت المسارات النغمية على جميع نغمات السلم تقريبا مع حصول تغيير كروماتي طفيف في الحركة الداخلية للحن وجاء كالاتي:

ظهر في النموذج (١) المسار النغمي الآتي:

ظهر في النموذج (٢) المسار النغمي الآتي:

- علاقة النغمة المركزية مع نغمة الابتداء والنغمة

تسلسل النموذج	النغمة المركزية	نغمة الابتداء	نغمة الانتهاء

١	C 4	غير متطابقة	متطابقة
٢	G 4	غير متطابقة	غير متطابقة

- ظهرت الأجناس في النماذج على نوعين، اجناس كاملة واجناس ناقصة، وكما في الجدول الآتي:

ت	الجنس	تسلسل النماذج
١	بيات	٢
٤	نهاوند	١
٥	حجاز	١

- بين التحليل استخدام الضرب الإيقاعية (سنكين سماعي)، في حين كانت السرعة النسبية للنوار (١٠٠).

ت	النموذج	السرعة المترونومية او النسبية	الايقاع
١	جي مالي والي	♩ = ٨٠	سنكين سماعي
٢	عمي يبياع الورد	♩ =١٠٠	جورجينا

ثانيا: الاستنتاجات

بعد مناقشة موضوع البحث وتحليل العينات توصل الباحث الى :

- تراوح المدى اللحني بين (الرابعة الزائدة) و(التاسعة الكبيرة)، وهي قد تكون من المسافات المتوسطة والمعقولة لهذا النوع من الغناء, وإن تنوع هذهِ المديات اللحنية القصيرة يدل على استخدام ما هو متداول في طرح الأفكار الموسيقية والتعبير عنها.
- احتوت المسارات النغمية على جميع نغمات السلم مع حصول تغيير كروماتي طفيف ، مما يدل على التنوع في البنية الداخلية, وهذا يدل على تنوع في بناء وصياغة المسار الداخلي في حركاته واتجاهاته, ما يجعل الاغنية الشعبية العراقية رصينة في البناء اللحني.
- تميزت الاغاني الشعبية العراقية بترسيخ فكرة المقام الواحد، والمتحقق من تطابق النغمات الثلاثة الأساسية، حيث ظهر تطابق بين النغمات المركزية ونغمة الإنتهاء بنموذج المختارة مما يدل على التنوع في الانتقالات النغمية, بينما

يوجد تطابق واحد فقط بين النغمة المركزية ونغمة الابتداء لأن اللحن بسيط ، ويعزى السبب في ذلك إلى بساطة البناء اللحني كونها أغاني شعبية.

- نلاحظ من نتائج التحليل ظهور أجناس متنوعة في النماذج وأغلبها أجناس رباعية شاع استعمالها في الأغاني الشعبية العراقية، مما يدل على عدم خروجها عن البيئة الثقافية للمجتمع العراقي المتجانس مع بقية المجتمعات العربية.
- بين التحليل استخدام الضرب الإيقاعي (سنكين سماعي) لموذج، ونموذج واحد من ايقاع الجورجينا, في حين كانت السرعة النسبية للنوار بين (٨٠) الى (١٠٠)، وهي من الضروب المألوفة في الاغاني الشعبية العراقية ذات التوتر المتوسط ان صح التعبير، وهو اختيار جيد حسب ما يراه الباحث، وبالتالي انسجام جميع العناصر النغمية والإيقاعية في العينة.

ثالثا: التوصيات:

- يوصي الباحث بضرورة تدوين الاغاني الشعبية العراقية وعمل ارشيف ليستفيد منها الباحثين والمغنين.
- يوصي الباحث باقامة مهرجانات للاغنية الشعبية.
- يوصي الباحث كليات الفنون بضرورة الإهتمام بهذا النوع من الدراسات ونشرها.

رابعا: المقترحات:

- اجراء دراسة تحليلية للأغنية الشعبية في مدينة البصرة
- اجراء دراسات تكميلية أكثر حول الخصائص الفنية للأغاني الشعبية العربية.
- اجراء دراسة تحليلية لتأثير النص الشعري على العناصر الفنية والموسيقية.

المراجع

١. احمد صلاح. (٢٠٠٩). *الاغنية الشعبية وخصائصها*.
http://kenanaonline.com/users/ahmedsalahkhtab/posts/97490 موقع عالم الفنون الشعبية.

٢. رائد عزيز ميخا. (٢٠٠٣). *الخصائص الفنية للاغنية الموصلية*. جامعة بغداد : ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣. رشا عبد المنعم. (، دبي ١٧ ديسمبر ٢٠٠٨). *من الرومانسية الى النقد الساخر*. مقال، المونولوج ..، مجلة البيان الالكترونية.

٤. علي نجم. (بلا تاريخ). *الخصائص الفنية للأغنية الشعبية العراقية* . القاهرة : ، رسالة ماجستير .

٥. يسرى جوهرة عرنبطة. (١٩٦٨). *الفنون الشعبية في فلسطين*. منظمة التحرير الفلسطينية مركز الابحاث.

٦. زياد عساف، محمد القبانجي. (بلا تاريخ). *شيخ المقام العراقي – صحيفة الرأي، ٢٣/٤/٢٠١٨ .*

٧. مجدي محمد شمس الدين. (٢٠٠٨م، .). *الاغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية*. القاهرة : مكتبة الدراسات الشعبية ، تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة .

٨. الأب انستاس ماري الكرملي. (١٩٩٩). *مجموعة في الأغاني العامية العراقية – ج ٢* . بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة – العراق.

٩. الكاظمي ، ضمياء كاظم . (١٩٨٧). *من فلكلور الخليج العربي والجزيرة العربية*. جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي شعبية الدراسات الفلكورية.

١٠. النجمي كمال. (١٩٧٢). *سحر الغناء العربي*. القاهرة : دار الهلال.

١١. جواد غلوم. (٢٠١٧). ، *ما لم يُروَ عن حياة ناظم الغزالي*. مجلة ايلاف الالكترونية، https://elaph.com/Web/Opinion/2017/12/1182936.html.

١٢. حبيب ظاهر العباس. (بلا تاريخ). *أعلام ومفاهيم موسيقية* .

١٣. د. احمد مرسي . (بلا تاريخ).

١٤. زلزلة ، احسان شاكر. (٢٠١٨م). *الآلات والنماذج الايقاعية في الموسيقى العراقية*. بغداد : (مكتبة الفتح للطباعة والاستنساخ والتحضير الطباعي.

١٥. سمير خوراني. (بلا تاريخ). – *الأغنية الشعبية في شعر سعدي يوسف*.

١٦. صبحي عبد حسين البياتي. (بلا تاريخ). ، *البناء اللحني والإيقاعي في الأغنية البغدادية* .

١٧. صفوت كمال . (بلا تاريخ). *مدخل لدراسة الفلكلور الكويتي*. الكويت : وزارة الاعلام.

١٨. صفوت كمال. (١٠٨٦). *مدخل لدراسة الفلكلور الكويتي*. الكويت: وزارة الاعلام.

١٩. عبد الامير جعفر . (بلا تاريخ). *الفن الغنائي في الخليج العربي* . بغداد : بغداد وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحاحظ منشورات مجلة فتون.

٢٠. علي مشاري. (بلا تاريخ). *تاريخ الموسيقى العراقية*. ملزمة دراسية ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الموسيقى ، المرحلة الرابعة.

٢١. محمد الحمامصي. (بلا تاريخ). ، *صديقة الملاية تئن من وطأة الاحتلال*. !، https://middle-east-online.com/ .

٢٢. موفق الربيعي. (٢٠١٧). *شخصية من بلادي... الفنان الراحل داخل حسن*، . http://www.fanarnews.org/news-5678.html وكالة فنار نيوز، .

٢٣. نور عسكر. (بلا تاريخ). ، *صديقة الملاية* ، *منتدى سماعي للطرب*. ، .https://www.sama3y.net/forum/showthread.php?t=7507

٢٤. ينظر: الدويك ، محمد طالب. (١٩٩٠م). *الاغنية الشعبية*. المجلد الاول، الجزء الثاني، قطر : الطبعة الثانية.

٢٥. ينظر: عبد الامير جعفر. (١٩٧٥م). *الاغنية الفولكلورية*. بغداد : مطبعة العبايجي ، صور بمناسبة انعقاد مؤتمر بغداد الدولي للموسيقى ، العراق ، بغداد ، ١٧تشرين الثاني.

٢٦. ينظر: محمد حسين كمر. (بلا تاريخ).

References:

1. Ahmed Salah. (2009). Folk song and its characteristics. http://kenanaonline.com/users/ahmedsalahkhtab/posts/97490 World of Folk Arts website.
2. Raed Aziz Mikha. (2003). Technical characteristics of the Mosul song. University of Baghdad: Unpublished master's thesis.
3. Rasha Abdel Moneim. (, Dubai, December 17, 2008). From romance to satirical criticism. Article, monologue.., Al Bayan electronic magazine.
4. Ali Najm. (undated). Artistic characteristics of Iraqi folk song. Cairo: Master's thesis.
5. Yusra Jawhara Arnabeh. (1968). Folk arts in Palestine. Palestine Liberation Organization Research Center.
6. Ziad Assaf, Mohammed Al-Qabanji. (undated). Sheikh of Iraqi Maqam - Al-Rai Newspaper, 4/23/2018.
7. Magdy Mohamed Shams El Din. (2008, .). The popular song between Eastern and Western studies. Cairo: Library of Popular Studies, issued by the General Authority for Cultural Palaces.
8. Father Anastas Marie Al-Karmali. (1999). A collection of Iraqi colloquial songs - Part 2. Baghdad: General Directorate of Cultural Affairs - Iraq.
9. Al-Kazemi, Damia Kazem. (1987). From the folklore of the Arabian Gulf and the Arabian Peninsula. University of Basra: Center for Arabian Gulf Studies Popular Folklore Studies.
10. El Najmi Kamal. (1972). The magic of Arabic singing. Cairo: Dar Al Hilal.
11. Jawad Ghuloum. (2017). What has not been narrated about the life of Nazim Al-Ghazali. Elaph Electronic Magazine, https://elaph.com/Web/Opinion/2017/12/1182936.html.
12. Habib Zaher Al Abbas. (undated). Musical flags and concepts.
13. Dr. Ahmed Morsi. (undated.(
14. Earthquake, Ihsan Shaker. (2018 AD). Instruments and rhythmic models in Iraqi music. Baghdad: (Al-Fath Library for Printing, Reproduction and Printing Preparation.

15. Samir Khourani. (No date). – The popular song in Saadi Youssef's poetry.
16. Sobhi Abdel Hussein Al-Bayati. (undated). The melodic and rhythmic structure of the Baghdad song.
17. Safwat Kamal. (undated). An introduction to the study of Kuwaiti folklore. Kuwait: Ministry of Information.
18. Safwat Kamal. (1086). An introduction to the study of Kuwaiti folklore. Kuwait: Ministry of Information.
19. Abdul Amir Jaafar. (undated). Lyrical art in the Arabian Gulf. Baghdad: Baghdad, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Hahiz, Foton Magazine Publications.
20. Ali Mishari. (undated). History of Iraqi music. Study notebook, College of Fine Arts, Department of Music, fourth stage.